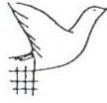


نرحب بكم باسم مركز الخيام ولجنة المتابعة لدعم المعتقلين وتجمع معتقلي انصار في الذكرى 21 لاقفال معتقل الخيام حيث نطلق اضخم عمل توثيقي لتجربة تاريخية موسوعة معتقل الخيام القصة الكاملة . اقبال معتقل الخيام وحرية الاسرى والمعتقلين ومحاكمة مرتكبي التعذيب ، كان العنوان الرئيسي لكل التحركات في لبنان والوطن العربي و العالم بدءاً من تجمع معتقلي انصار. مروراً بلجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين وصولاً الى مركز الخيام لتأهيل ضحايا التعذيب . مسيرة طويلة رافقها الكثير من الإنجازات وعلى كافة الصعد لقد كان تأسيس لجنة المتابعة لدعم المعتقلين يوم مفصلي في تاريخ الحركة الاسيرة وانطلاقة نوعية حققت انجازات هائلة يضيق الوقت لتعدادها فكنا الوثيقة الاولى والملصق. الاول والمؤتمر الاعلامي الاول والاعتصام الاول ، واصبحت حملتنا عنواناً لحملة التضامن المحلية والعالمية ومادة سمحت بمشاركتنا في المؤتمر. العالمي لحقوق الإنسان في فيينا في العام 1993 كانت نقلة نوعية في حملة التضامن واتساع رقعة التحركات محلياً وعربياً ودولياً وتطورت وتكثفت المذكرات الى الامم المتحدة ومجلس حقوق الانسان ومعظم حكومات العالم والمنظمات الدولية وتعززت. مشاركتنا. السنوية في لجنة حقوق الإنسان لتكون صوت المعتقلين الدائم في الامم المتحدة والمحافل العالمية. وكان لتكريس 14 تموز يوماً للاسير اللبناني و 7 تشرين ثاني يوماً للمعلم المعتقل صدى ايجابي لتفعيل المناسبات وكان الإنتصار الأول لحملة التضامن مع الإختراق. التاريخي للجنة الدولية للصليب الأحمر بعد السماح لها بدخول المعتقل وتأمين الزيارات للأهالي في 31/1/1995 واعقبها عدة عمليات افراج عن عدد من المعتقلين مع تكريس الإعتصام الأسبوعي لامهات الخميس وازدادت. الحركة الداعمة والمتضامنة مع المعتقلين في دول العالم لا سيما مع مشاركة ودعم منظمة العفو الدولية ، وتوجيه الدعوات الى زيارة عدد من الدول الأوروبية وخاصة فرنسا والتي ادت الى اطلاق سراح سهى بشارة والعديد من المعتقلين. و هنا لا بد وان نشير الى تكريس 22 نيسان يوماً للاسير العربي الى جانب احياء مناسبة يوم الاسير الفلسطيني في العام 1999 و تحت عنوان اليوم العالمي لإقبال معتقل الخيام كانت اوسع حملة تضامن شملت غالبية دول العالم ونجحت التحركات الضاغطة للإفراج عن العديد من المعتقلين وكان لنا مع 23 ايار 2000 موعداً مع انتفاضة المعتقلين واقفال المعتقل في مثل هذا اليوم التاريخي.. وكان لنا مع الحكومات اللبنانية المتعاقبة رحلة الضغط لاحتضان الاسرى المحررين وعائلاتهم و احتضانهم وتأمين العيش الكريم فكان توظيف 75 أسيراً محرراً في هيئة اوجيرو ولم تستكمل الخطة لاحقاً واستبدلت بقانون التعويضات المجحف بنضالات الاسرى وتضحياتهم. في هذا اليوم لا بد وان نتوجه بالتحية الى اهلنا في فلسطين الصابرين على الظلم والقتل والإعتقال وكل التضامن مع إنتفاضتهم المجيدة وندين الإعتداءات التي تطال المدنيين و الاطفال والنساء وتدمير. المباني والمؤسسات. والإعتقالات داعين الى تطوير. ومواصلة حملة التحركات الشعبية نصره لانتفاضة فلسطين وقدها. وحي شيخها الجراح. بمناسبة اطلاق القصة الكاملة التي اعدّها الرئيس الفخري



للمركز الأستاذ محمد صفا لا بد لنا بل من الواجب ان نكشف النقاب عن مسيرة 38 عاماً في رحاب الحركة الأسيرة اللبنانية لا سيما معتقل الخيام ومن الفه الى يائه، وارتكابات جلاديه وبطولات مناضليه وحن الوقت لتوثيق هذه التجربة التاريخية و الدور الذي لعبته حملة التضامن منذ العام 1983 ولغاية 23 ايار 2000 يوم تكسرت القيود بسواعد المعتقلين واهاليهم ولا بد اخيراً الا ان نقدر الجهد الذي بذل من أجل ان نضع بين ايديكم وايدي المدافعين عن حقوق الانسان في العالم هذه الموسوعة التي تستحق بان تكون مرجعاً تاريخياً. بل ومدرسة نضالية للمستقبل ونخص الأستاذ محمد صفا مؤسس هذه التجربة والتي حافظ عليها وصانها. واعد صفحاتها المشرقة في جهد ونضال ومسيرة عمرها 38 عاماً

23-5-2021

امين عام مركز الخيام لتأهيل ضحايا التعذيب

حسيب عبد الحميد